بوتين يرفض بشكل قاطع ضرب مراكز صنع القرار في أوكرانيا

قال الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رفض بشكل قاطع مقترحات توجيه ضربة عسكرية لمراكز صنع القرار في العاصمة الأوكرانية كييف.

ولفت لوكاشينكو في حديث نقلته وكالة "المطلع" إلى أن روسيا تمتلك القدرات الكافية لتوجيه ضربة إلى أي من مقرات فلاديمير زيلينسكي عندما يتواجد فيها.

وأضاف: "سأخبركم أكثر من ذلك، عندما استخدم صاروخ "أوريشنيك" للمرة الأولى اقترح بعض المتحمسين (كما أخبرني بوتين أثناء نقاشاتنا) توجيه ضربة ثانية ضد هؤلاء الإرهابيين وغيرهم، بل وحتى ضد مراكز صنع القرار، لكن بوتين رفض هذه الفكرة بشكل قاطع من البداية".

وأشار لوكاشينكو إلى أن الموقف خلال هذا النزاع تطور بطريقة لم يستهدف فيها أي من الطرفين القيادة العليا للطرف الآخر.

وتابع: "ليس الأمر أنهما اتفقا على عدم إطلاق النار على بعضهما البعض، بل تطور الوضع في هذه الحرب بحيث لم يحاول أحد اغتيال رؤساء الدول، لم يفعل أحد ذلك، وها هي محاولة لتوجيه ضربة لأحد مقرات الرئيس".

وفي سياق حديثه عن صاروخ "أوريشنيك" كشف لوكاشينكو أن الضربة التي وجهها الصاروخ الروسي لمصنع "يوجماش" في أوكرانيا عام 2024 دمره خلال دقيقة واحدة فقط.

وأشار إلى أن العالم يشهد أمثلة عديدة على تدمير البنية التحتية الصناعية نتيجة الصراعات المسلحة، ومن بينها الضربة الروسية بصاروخ "أوريشنيك" على المصنع الأوكراني.

وقال: "كان منشأة ضخمة، فريدة من نوعها في الاتحاد السوفيتي، بها من 5 إلى 7 طوابق تحت الأرض، كان الجميع يستعدون للحرب النووية، ووجه "أوريشنيك" ضربة واحدة على "يوجماش"، ولم يعد لهذا المصنع الضخم الفريد في العالم وجود في غضون دقيقة واحدة".

وفي ديسمبر 2024، طلب لوكاشينكو من فلاديمير بوتين نشر أحدث الأسلحة الروسية في الجمهورية، ومن بينها منظومة "أوريشنيك".